

صعوبات التعلم في الكتابة (دسك قرافي) " الإملاء نموذجاً "

(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بورقلة)

Learning Difficulties in Writing (Dysgraphia): Dictation as a Model

A Field Study on a Sample of Primary School Pupils in Ouargla

ط/د حليلة زعطوط¹، أ/د نادية بوضياف²¹ جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، zaatout.halima@univ-ouargla.dz² جامعة قاصدي مرباح ورقلة (الجزائر)، nadia.boudiaf@hotmail.fr

مخبر جودة البرامج في التربية الخاصة والتعليم المكيف جامعة ورقلة

تاريخ الاستلام: 2025/10/19؛ تاريخ القبول: 2026/03/25

ملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن صعوبات التعلم في الكتابة لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي وبالتحديد الصعوبات الإملائية و الكشف عن هذه الصعوبات في مجال الإملاء في اللغة العربية و التعرف أيضا على مستوى هذه الصعوبات وكذا الفروق في ضوء المتغيرات متغير الجنس (اناث - ذكور) ومتغير المستوى التعليمي (السنة الرابعة والسنة الخامسة)، وتمحور تساؤل الدراسة ب: ما مستوى الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء؟ ، وأجريت هذه الدراسة خلال الفترة الممتدة من شهر جانفي الى شهر فيفري 2025 باستخدام أداة الاستبيان على عينة بلغت (40) تلميذا وتلميذة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة الى أن مستوى الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الرابعة والخامسة مرتفع، وأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزى لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزى للمستوي التعليمي (سنة الرابعة و الخامسة).

الكلمات المفتاحية: الصعوبات الإملائية، الجنس؛ المستوى التعليمي؛ تلاميذ سنة رابعة وخامسة.

Abstract This study investigates learning difficulties among fourth- and fifth-year primary school pupils, with a particular focus on dictation difficulties in the Arabic language. It seeks to determine the level of these difficulties and to examine differences based on two variables gender (male-female) and educational level (fourth and fifth year). The research was conducted during the period extending from January to February 2025. To achieve its objectives, a questionnaire was administered to a sample of forty (40) pupils. Adopting a descriptive methodological approach, the study revealed that the level of dictation difficulties among pupils is high. Furthermore, statistically significant differences were found in dictation difficulties attributed to gender (male-female) and educational level (fourth vs. fifth year).

Keywords: dictation difficulties; gender; educational level; fourth-year pupils; fifth-year pupils.

* المؤلف المراسل حليلة زعطوط

1- مقدمة:

إن اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والكتابة من أهم فروع هذه اللغة وتتبع أهميتها كونها أساساً للتعليم في جميع مواد المرحلة الأساسية، بحيث إذا تمكن المتعلم من الكتابة الصحيحة لتلك المواد أدى ذلك إلى تحقيق الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية والنجاح و تعتبر الكتابة الصحيحة وأهميتها في تعليم اللغة العربية ومناهجها في الوطن العربي من الأمور الجوهرية، خصوصاً عبر تدريس الفروع اللغوية الثلاثة المتكاملة: التعبير الكتابي، والإملاء، والخط العربي (الجبارين، 2004)، تمثل هذه الفروع الأهداف الأساسية لتعليم الطلاب الكتابة باللغة العربية وتطوير مهاراتهم في مراحل التعليم المختلفة، و يُجمع علماء التربية على أن الكتابة الصحيحة، من خلال الرسم الإملائي، تلعب دوراً كبيراً في فهم النصوص المكتوبة من خلال القراءة، وفي كتابة ما يُنطق بطريقة صحيحة، إذ تتأثر عادةً بعوامل الصح والخطأ في الرسومات الإملائية (الحليمي، 1980)، حيث تتشكل وحدة متكاملة من فروع اللغة العربية، نظراً لما بينها من ترابط وتفاعل، ويُعد الإملاء من أبرز هذه الفروع، حيث يرتبط ارتباطاً وثيقاً مع المواد المعرفية الأخرى. وأي ضعف في هذا الجانب ينعكس سلباً على بقية الفروع والمواد الدراسية (الروسان، 1988)، والإملاء يحتل مكانة بارزة بين فروع اللغة العربية، إذ يمثل أحد الأعمدة الأساسية التي تدعم التعبير الكتابي. ويعد محكاً دقيقاً لمستوى التعلم الذي وصل إليه الطالب (الروسان، 1988). بالإضافة إلى ذلك، يُعد الإملاء أداة فعالة لتقييم المستوى التحصيلي للتلاميذ في مهارات القراءة، حيث إنهما عمليتان مترابطتان، إن صح الإملاء صحت الكتابة والعكس صحيح، وكلاهما يعد مفتاح الدخول إلى تحصيل المعارف والخبرات. (الحلاق، 2014،

مع انتشار التعليم وازدياد الاعتماد على الكتابة في العصر الحديث، بدأت الصعوبات الإملائية تصبح ظاهرة ملحوظة وتحتل مكانة واسعة في الدراسات. وقد ظهرت شكاوى متزايدة من هذه الصعوبات على مستوى التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية. نأمل في هذه الدراسة أن تسهم النتائج في تجاوز التحديات الإملائية التي يواجهها التلاميذ، وتساعد في تبني أسلوب إملائي سهل وميسر.

يستخدم الفرد الكتابة للتعبير عن مشاعره وأفكاره، كما تساعده على التغلب على المعوقات التي تعترض طريق تعلمه، وعندما نتحدث عن الكتابة في السياق اللغوي، فإنها تتضمن إحدى المهارات الثلاث: التعبير عن الفكرة من خلال الكلمة المكتوبة، وهو ما نعرفه بالتعبير الكتابي؛ وتدوين ما يمليه بدقة وفقاً لقواعد الإملاء المتعارف عليها، وهو ما نطلق عليه الإملاء؛ وأيضاً كتابة الكلمات بشكل واضح ومنسق وجميل، وهو ما نطلق عليه الخط.

(ظافر وحمادي، 1984، ص 297)

كما يعد الإملاء فناً من فنون اللغة العربية وله منزلة راقية بين فروع اللغة لأنه الوسيلة الأساسية إلى التعبير الكتابي، وهو الطريقة الصناعية التي إكتشفها الإنسان في أطوار تحضره ليترجم بها عما في نفسه، وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات السابقة مثل، دراسة **الدهماني وعوض** (1988)، الموسومة بالأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في منطقة مكة المكرمة وعلاقتها بالقواعد الإملائية التي درسها هؤلاء التلاميذ، اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، واختاروا عينة عشوائية مكونة من 870 تلميذاً من 29 مدرسة حكومية في المنطقة، تضم الصفوف الأول والثاني والثالث متوسط، كما اختاروا عينة عشوائية أخرى تتكون من 855 ورقة من كتابات التلاميذ، حيث قاما بتحديد الأخطاء الإملائية من خلال تطبيق قطعة إملائية على عينة الدراسة خلال الفصل

الدراسي الثاني، و لتحديد العلاقة بين الأخطاء الإملائية والقواعد المقررة، استخدمت الدراسة هذه القواعد كمقياس للمقارنة والاستقراء، و أظهرت النتائج ارتفاع النسبة المئوية للأخطاء الإملائية، وإنخفاض مستوى الأداء الإملائي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، مع ملاحظة انخفاض نسبة الأخطاء كلما تقدم التلميذ إلى صف أعلى.

وجاءت دراسة **شحاتة (1978)**، المعنونة "الأخطاء الشائعة في الإملاء للصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية" تشخيص هذه الأخطاء وعلاجها، وقد هدفت الدراسة إلى تحديد الأخطاء الإملائية الشائعة في الصفوف النهائية من المرحلة الابتدائية في مصر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، تم تحليل محتوى الأخطاء الإملائية من خلال كتابات 1100 تلميذ وتلميذة، حيث شملت العينات 100 تلميذا وتلميذة من الصف الثالث الابتدائي و100 من الصف الأول الإعدادي، بالإضافة إلى 300 تلميذا وتلميذة لكل من الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الابتدائية، و روعي في إختيارهم تمثيل مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والجنس والمستويات العقلية، وتم فحص الباحث لكراسات الإملاء وكراسات الإنشاء والمواد المختلفة، محدداً الأخطاء الشائعة التي تتجاوز نسبتها 25%، كما سعى لتحديد أسباب هذه الأخطاء، و أظهرت النتائج وجود علاقة بين أخطاء التلاميذ والمقررات الدراسية، حيث ظهرت بعض الأخطاء التي لم تتناولها المناهج، مثل مصطلحات المواد الدراسية، وقلب الحركات الثلاث، وإبدال الحروف، بالإضافة إلى الأخطاء المتعلقة بالكلمات التي ينبغي أن تتصل بما بعدها.

وتناولت دراسة **السرطاوي (1995)** الموسومة "بخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المملكة العربية السعودية"، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص الأكثر شيوعاً للأطفال ذوي صعوبات التعلم وفقاً لرؤية المعلمين، و تكونت العينة من 549 طالباً في المرحلة الابتدائية، منهم 333 طالباً يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والرياضيات و126 طالباً عادياً، وإستخدم الباحث أداة شملت 57 سلوكاً تم تصنيفها ضمن أربعة أبعاد رئيسية هي: الاضطرابات السلوكية، الخصائص الأكاديمية، والاضطرابات الإدراكية، وقد أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة جميع السلوكيات التي تشير إلى تحديات أكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وكان من أبرزها حاجتهم إلى وقت أطول لتعلم المهام الجديدة مقارنة بأقرانهم، وصعوبة في إجراء العمليات الحسابية، وصعوبة في القراءة، وبطء في إنجاز الأعمال، كما بينت الدراسة حاجتهم إلى وقت طويل لتنظيم أفكارهم، وصعوبة في تطبيق ما تعلموه، ونقص في القدرة على التمييز والاستماع مع ضعف في فهم ما يسمعون.

وقامت **السويطي (2006)**، بدراسة تهدف إلى معرفة الضعف الإملائي لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في مدارس وكالة الغوث في منطقة الخليل، وتكون مجتمع الدراسة من 1937 طالباً وطالبة من الصف الثامن في مدارس وكالة الغوث بمحافظة الخليل، بينما تم إختيار عينة عشوائية طبقية تضم 179 طالباً وطالبة، أما عينة المعلمين، فقد شملت 60 معلماً ومعلمة، وقد استخدمت الباحثة أداتين: الأولى كانت اختباراً شخصياً لتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب، والثانية إستبانة للمعلمين، وقد أظهرت النتائج ارتفاعاً في الأخطاء الإملائية لدى الطلبة، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية في الأخطاء الإملائية تعزى إلى متغير الجنس.

وفي دراسة أجراها **منديل (2006)**، والتي هدفت الى معرفة أثر استخدام الألعاب التربوية المحسوبة في تدريس الإملاء للصف الثامن الأساسي بغزة، وإستخدم الباحث عينة مكونة من صفين دراسيين من طلاب الصف الثامن

وصفين من طلبة الصف الثامن من مدارس وكالة عون اللاجئين وتشغيلهم في محافظة خان يونس وذلك في الفصل الدراسي الثاني (2005-2006) بمعدل حصتين في الأسبوع، حيث أعد الباحث قائمة للمهارات الإملائية وأعد دليلاً للمعلم يتضمن الألعاب المحوسبة في تدريس الإملاء.

وأجرى أبو قليبين (2004) دراسة استهدفت استكشاف تأثير استخدام ألعاب اللغة في منهج اللغة الإنجليزية "بترا" على تحصيل المفردات لدى طلاب الصف السابع الأساسي في المدارس لمديريات التربية والتعليم للسلطة الوطنية ومدارس وكالة غوث الدولية في القدس، مع مقارنة النتائج بالطرق التقليدية.

وأجرى "مندنهل" الدراسة المشار إليها في بحث سلامة (2003)، التي استهدفت التعرف على طبيعة الأخطاء الإملائية لدى طلاب الصفين الأولي ابتدائي والسادس، وأظهرت النتائج أن أخطر الأخطاء الإملائية تتمثل في الحروف وحذفها، حيث كانت أعلى نسب الأخطاء في الأجزاء الأصعب من الكلمة، في وسطها أو بالقرب من يمين الوسط المباشر. كما تبين أن المقاطع الأولى في الكلمات أسهل في التهجي مقارنة بالمقاطع الأخيرة، ووجد أن 50% من الأخطاء في جميع الصفوف تُعزى إلى طريقة التدريس المتبعة في تدريس الإملاء.

وجاءت دراسة "مانولاكس" (2003) التي شملت 2329 تلميذاً موزعين على الصفوف من الثاني إلى السادس في المدارس الابتدائية، في بداية العام الدراسي، قام بتقديم اختبار تهجئة لكل تلميذ، حيث تم إعطاؤهم كلمتين: واحدة بمستوى التلميذ والأخرى بمستوى أعلى، وبعد تصحيح إجابات التلاميذ، توصلت الدراسة إلى أن عدد كبير من التلاميذ لديهم القدرة على تهجئة عدد من الكلمات مناسب لمستواهم، ويستطيع تقريباً نصفهم إملاء عدد معقول من الكلمات ذات المستوى الأعلى، الأمر الذي يدل على أن الكثير من الأطفال قضوا وقتاً طويلاً في التعلم بما يعرفونه، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في الأداء بين الأولاد والبنات عند مستوى 0.01 في كل الصفوف تقريباً.

وأجرى البرو وآخرون (1995) دراسة استهدفت التعرف على أسباب الضعف في مهارات القراءة والكتابة، حيث تضمنت العينة 1124 شاباً وشابة دنماركية، تم فحص 445 منهم بشكل فردي في المنازل باستخدام 6 فقرات مختلفة للقراءة، وأسفرت الدراسة عن وجود 3 حالات يعانون من مشكلات حادة في القراءة، و9 حالات تعاني من مشكلات متوسطة، وأسباب هذا الضعف هي العمر، والتعليم المحدود، وعدم وجود التدريب النفسي.

وقامت سوزان (1991) بدراسة تهدف إلى معرفة تأثير اللعب على تحسين مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة خلال فترات اللعب بحرية، ولتحقيق أغراض الدراسة إختارت الباحثة عينة مكونة من (91) طفلاً كانت أعمارهم بين 3 و5 سنوات، وقد استخدمت أداة الملاحظة المباشرة لتسجل عدد المرات التي يسعى فيها الأطفال إلى القراءة والكتابة أثناء اللعب، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق واضحة ومتطورة لصالح مجموعة التجريب التي اعتمدت أسلوب اللعب في عملية التدريب.

بعد أن إتفقت الدراسات السابقة على وجود ضعف في الأداء الإملائي لدى التلاميذ في جميع المراحل التعليمية، وكذلك انتشار الأخطاء الإملائية الشائعة في كتاباتهم، يتضح أن هذه المشكلة ليست مقتصرة على مجتمع معين، بل تمتد لتشمل جميع المجتمعات التعليمية في العالم العربي، قديمها وحديثها، وسعت العديد من الدراسات إلى التشخيص وإبراز خصائص هذه المشكلة وعلاجها، مستخدمة مجموعة متنوعة من المناهج والأدوات

والوسائل للوصول إلى الأهداف المنصوص عليها سابقاً، بهدف تقديم نتائج وتوصيات لعلاجها، ما يثير الدهشة هو أن بعض الدراسات، وخاصة الحديثة منها، ترجع أسباب الضعف الإملائي إلى جميع عناصر عملية تدريس الإملاء، مع إختلاف في ترتيب هذه العناصر وليس في تبرة أو إستبعاد أحدها كسبب من أسباب ضعف الأداء الإملائي، إذ تشكل العوامل مثل النظم التعليمية، والمعلمين، والتلاميذ، والمناهج، وموضوع الإملاء، وطرق التدريس، والأسرة، مجتمعة مسؤولية عن وجود مشكلة الإملاء لدى التلاميذ، رغم إختلاف عناصرها أو عواملها، ومدى تأثيرها من عام إلى آخر، أو من مجتمع إلى آخر، أو من مدرسة إلى أخرى.

وعلى الرغم من أهمية الإملاء باعتباره الحل لجميع أبواب المعرفة إلا أن التلاميذ يعانون من صعوبة في إتقان الكتابة السليمة المطابقة لقواعد الإملاء حيث تعد مرحلة التعليم الابتدائي من أهم ركائز النمو النفسي والإنفعالي و الإجتماعي لدى الطفل حيث يكتسب خلالها معارف وخبرات جديدة تساعده في الاستقلالية والاعتماد على نفسه، إلا أن معظم التلاميذ في هذه المرحلة يعانون من صعوبات الإملاء التي تعد واحدة من الصعوبات الأكاديمية، وجاءت مشكلة الدراسة الحالية في الكشف عن صعوبات التعلم في الكتابة والمهارات الإملائية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي وتحديد الصعوبات ومستوياتها ومعالجتها، ولتصدي لهذه المشكلة تحاول الورقة البحثية الحالية الاجابة على التساؤلات التالية:

2.1-تساؤلات الدراسة:

- ✓ ما مستوى صعوبات التعلم في الإملاء التي يواجهها تلاميذ سنة رابعة وسنة خامسة ابتدائي؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم في الإملاء لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس (ذكور - إناث)؟
- ✓ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم في الإملاء لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى التعليمي (سنة رابعة وسنة خامسة)؟

3-1-فرضيات الدراسة:

- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم في الإملاء لدى عينة الدراسة باختلاف الجنس (ذكور - إناث).
- ✓ لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صعوبات التعلم في الإملاء لدى عينة الدراسة باختلاف المستوى التعليمي (سنة رابعة وسنة خامسة).

4.1-: أهداف الدراسة:

- ✓ التعرف على الصعوبات الإملائية الشائعة لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.
- ✓ تحديد مستوى صعوبات تعلم الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.
- ✓ تحديد الصعوبات لتعلم الإملاء من وجهة نظر معلمي اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.
- ✓ التشخيص والكشف المبكر عن ذوي الصعوبات الإملائية في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي.

5.1-أهمية الدراسة:

- ✓ تساهم الدراسة في فهم صعوبات تعلم الإملاء بكافة أنواعها وطرق التغلب عليها.
- ✓ تساعد الدراسة معلم أقسام السنة الرابعة والخامسة ابتدائي في كيفية التنظيم الفعال للمهارات اللغوية للتلاميذ.
- ✓ قد تزيد من دافعية التلاميذ للتعلم وتزيدهم الثقة في أنفسهم.
- ✓ تساعد القائمين في تدريب التلاميذ على أساليب جديدة في تعليم الإملاء.

6.1-: حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة خلال السنة الدراسية 2024/2025.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة في ابتدائية "سيد روحو" وابتدائية "عائشة نواصر" بمدينة ورقلة.
- الحدود البشرية: تمثلت عينة الدراسة في التلاميذ الذين يعانون صعوبات إملائية والمسجلين في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي والتي تتراوح أعمارهم بين (09) و(10) سنوات.

7.1-التعاريف الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

-الصعوبات الإملائية :

إصطلاحا: هي الكلمات التي يكتبها التلاميذ بشكل غير صحيح، مخالفة للرسم الصحيح في اللغة العربية أثناء الإملاء. (الظفيري 213، ص2002)

ويقصد بالصعوبات الإملائية في هذه الدراسة "الكلمات التي تخالف في رسمها القواعد الإملائية التي إتفق عليها علماء الإملاء، والتي يدرسها تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي حسب ما ورد في الظاهرة الإملائية لمنهج السنة الرابعة ابتدائي".

إجرائيا: هي الأخطاء الإملائية التي يقع فيها التلاميذ أثناء كتابة الحروف بزيادة حرف النون عند كتابة الكلمات التي بها تنوين وحذف "الألف" من أسماء الإشارة أيضا وحذف "الواو" عند الكتابة تخفيفا وحذف "اللام" من الاسم المعرف (بأل) عند دخول لام الابتداء أو لام الجر عليه والتي يتم قياسها بالدرجة الكلية التي يتحصل عليها تلميذ سنة رابعة وسنة خامسة ابتدائي في المقياس المعد لهذا الغرض.

تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي: هم تلاميذ يدرسون في السنة الرابعة والخامسة ابتدائي وتتراوح أعمارهم ما بين التاسعة والعاشر تقريبا.

2 -الإجراءات الميدانية للدراسة:

سوف ننطلق إلى الإجراءات المتبعة في تنفيذ الدراسة، المنهج المتبع، الدراسة الاستطلاعية، مع تقديم أفراد مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة في جمع البيانات، وأخيرا المعالجة الإحصائية المعتمد عليها في تحليل البيانات.

2-1-المنهج المستخدم في الدراسة: اعتمد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

وقد عرف "المنهج الوصفي" بأنه يقوم على جمع أوصاف دقيقة علمية للظواهر الاجتماعية في وضعها الراهن، ودراسة العلاقات التي توجد بين الظواهر الاجتماعية " (أبو علام، 2000، ص197).

ويرى آخر ان المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره، وهو يهتم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع كما يهتم أيضا بتحديد الممارسات السائدة أو الشائعة والتعرف على المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور. (جابر، وكاظم. 1990، ص134)

2-2- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الإستطلاعية خطوة في إجراء البحوث الميدانية وتمكنت الباحثة من التحقق من مدى صلاحيتها ودرجة صدقها وثباتها ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة، وشملت الدراسة الاستطلاعية على (30) تلميذا وتلميذة من مرحلة التعليم الابتدائي الذين يدرسون في السنة الرابعة والخامسة أعمارهم ما بين (09 إلى 10) سنة، وتم إختيارهم بالطريقة العشوائية، وأجريت الدراسة الاستطلاعية في نوفمبر 2024 من السنة الجامعية (2024-2025) في مدرسة "سيد روحو" بمدينة ورقلة. وطبق عليهم استبيان خاص بالدراسة.

2-3- وصف أداة الدراسة:

إعتمدت الدراسة الحالية على أداة للبحث وفق متغيرات الدراسة، وتمثلت في إستبيان يقيس الصعوبات الإملائية وتضمنت الأداة مجموعة من الفقرات صممت لقياس صعوبات الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة والخامسة ابتدائي وقد عدد بنودها ب(26) فقرة، كما تضمنت الإستبانة على خمس بدائل وهي على النحو الآتي: دائما، غالبا، نادرا أبدا، أحيانا.

2-4- طريقة تصحيح المقياس:

يتكون مقياس الصعوبات في صورته النهائية من (3) أبعاد و(27) فقرة يتم تصحيحها في حالة الفقرات الموجبة بإعطاء (5) درجات للبديل دائما وإعطاء (4) درجات للبديل غالبا وإعطاء (3) درجات في حالة الإجابة ب: أحيانا ودرجتين (2) في حالة الإجابة بنادرا ودرجة واحدة (1) في حالة الإجابة ب: ابدا اما في حالة الفقرات السالبة فتعطى عكس ما اعطية للدرجات الموجبة بمعنى درجة واحدة (1) في حالة إجابة ب: دائما ودرجتين (2) في حالة الإجابة ب غالبا و(3) درجات في حالة الإجابة أحيانا و(4) درجات في حالة الإجابة نادرا و(5) درجات في حالة الإجابة ب ابدا وذلك على جميع فقرات المقياس.

3- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

لقد تمثلت خطوات قياس صلاحية الأداة بقياس الصدق والثبات نوضحها كما يلي:

3-1- صدق الأداة ويقصد به ان الاختبار يقيس ما أعد لقياسه. (فرج. 2008، ص 239)

الصدق: لحساب صدق المقياس تم الاعتماد على طريقة:

أ- صدق الاتساق الداخلي: تم القيام بحساب معامل الارتباط 'بيرسون' بين درجة كل عبارة من عبارات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (01) يبين صدق مقياس صعوبات الكتابة بطريقة الاتساق الداخلي:

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون R	القرار	رقم البند	معامل الارتباط بيرسون R	القرار
1	0.469**	دالة إحصائية	14	0.530**	دالة إحصائية
2	0.718**	دالة إحصائية	15	0.504**	دالة إحصائية
3	0.642**	دالة إحصائية	16	0.665**	دالة إحصائية
4	0.639**	دالة إحصائية	17	0.751**	دالة إحصائية

5	**0.526	دالة إحصائية	18	**0.675	دالة إحصائية
6	**0.614	دالة إحصائية	19	**0.491	دالة إحصائية
7	**0.505	دالة إحصائية	20	*0.369	دالة إحصائية
8	**0.526	دالة إحصائية	21	**0.671	دالة إحصائية
9	**0.605	دالة إحصائية	22	**0.681	دالة إحصائية
10	*0.462	دالة إحصائية	23	**0.689	دالة إحصائية
11	**0.466	دالة إحصائية	24	**0.539	دالة إحصائية
12	**0.544	دالة إحصائية	25	**0.532	دالة إحصائية
13	**0.513	دالة إحصائية	26	**0.680	دالة إحصائية

المصدر: من اعداد الباحثة

** دالة عند 0.01

* دالة عند 0.05

يتبين من الجدول وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائية بين درجات كل بند والدرجة الكلية للمقياس، وهذه الارتباطات تراوحت بين (*0.36 و**0.75) وهي قيم موجبة ودالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01)، (0.05).

ب- صدق المقارنة الطرفية:

تم ترتيب درجات العينة الاستطلاعية لكل بند من بنود مقياس صعوبات الكتابة بشكل تنازلي، بعد ذلك، تم أخذ نسبة 33% من كلا طرفي التوزيع، وتطبيق اختبار (t) للفروق بين مجموعتين غير مرتبطتين، ويوضح ذلك الجدول التالي.

الجدول رقم (02) يوضح نتائج الصدق المقارنة الطرفية لمقياس صعوبات الكتابة:

الفئات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفئة الدنيا	10	50	8.08	7.6	18	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
الفئة العليا	10	73.4	5.42			

المصدر: من اعداد الباحثة

يتضح من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للفئة الدنيا كان (50) بانحراف (8.08) في حين كان المتوسط الحسابي للفئة العليا (73.4) بانحراف معياري (5.42)، عند درجة الحرية 18، وقيمة ت (7.6)، وبدلالة إحصائية (0) وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة (0.05)، كانت لصالح الفئة العليا، وبذلك فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية

بين المجموعتين (الفئة الدنيا والفئة العليا)، مما يعني أن المقياس يميز بين من لديهم درجات عالية ومن لديهم درجات منخفضة.

2-3 الثبات: لقياس ثبات المقياس، تم الاعتماد على طريقتي التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (03): يوضح قيم معاملات الثبات لمقياس صعوبات الكتابة بطريقتي: التجزئة النصفية وألفا كرونباخ:

عدد البنود		ثبات ألفا كرونباخ	الثبات بطريقة التجزئة النصفية		
الكلية	الجزء 1	الجزء 2	ارتباط الجزئين	سبيرمان براون	جيثمان
26	13	13	0.87	0.82	0.90
					0.90
					0.77
					0.75

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن عدد البنود كان (26) بنداً تضمن الجزء الأول (13) بنداً وتضمن الجزء الثاني (13) بنداً أيضاً، وقدر معامل الثبات ألفا ب (0.87) في حين قدر معامل الارتباط بين الجزئين ب (0.82) وبعد التعديل بمعادلة سبيرمان براون تم الحصول على معامل الثبات (0.90) وبمعادلة جيتمان قدر معامل الثبات (0.90)، وهي قيم دالة عند 0.05، وهي معاملات ثبات مرتفعة تجيز لنا استخدام المقياس.

4- النتائج ومناقشتها:

- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول على ما يلي: ما مستوى صعوبات الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي؟ للتحقق من صحة التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات إجابات أفراد العينة على الاستبانة الخاصة بصعوبات الكتابة، كما تم حساب اختبار (ت) لعينة واحدة علماً أن المتوسط النظري لمقياس المعتمد في هذه الدراسة هو (52)، وتم التوصل إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

- المتوسط النظري = (الدرجة القصوى + الدرجة الدنيا) / 2 .

- المتوسط النظري = $\frac{26 \times 3 + 26 \times 1}{2} = 52$.

الجدول رقم (04) يوضح: نتائج اختبار (t test) لعينة واحدة لدراسة دلالة الفروق بين المتوسط النظري

والمعوسط الحسابي لدرجات التلاميذ على مقياس صعوبات الكتابة:

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (40)

المتغير	عدد البنود	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	(ت) المحسوبة	قيمة Sig	مستوى الدلالة
صعوبات الإملاء	26	52	63.18	11.72	49	6.74	0.00	دالة عند مستوى الدلالة 0.01

تلميذة (5) قد بلغ (63.18)، وبانحراف معياري قدره (11.72)، كما تم حساب المتوسط الفرضي لأداة الدراسة وكان مقداره (52)، وتم اختبار الفرق بين المتوسطين وتبين أنه لصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية (6.74) في حين بلغت القيمة الاحتمالية (0.00) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.01) عند درجة الحرية (49) وهي دالة إحصائية، مما يدل على أن مستوى صعوبة الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي مرتفع.

توصلت الدراسة أن مستوى صعوبة الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي مرتفع، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة السرطاوي (1995) المعنونة "خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم في المملكة العربية السعودية"، حيث أظهرت النتائج أن جميع السلوكيات التي تشير إلى الصعوبات الأكاديمية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم كانت مرتفعة، وأبرز هذه السلوكيات هو حاجتهم إلى وقت أطول لتعلم المهام الجديدة مقارنة بأقرانهم و يعزى ذلك إلى أن إرتفاع مستوى صعوبة الإملاء لدى تلاميذ السنة الرابعة والسنة الخامسة ابتدائي، بسبب أنهم لم يتلقوا تدريباً وخبرة كافية للتقليل من أخطاءهم كما أننا لاحظنا أثناء دراستنا الميدانية أن التلاميذ في مستوى السنة الرابعة و الخامسة يتلقون تدريباً مكثفاً لتعزيز قدراتهم على قواعد الإملاء ومحاولة تصحيح أخطائهم الإملائية وتجنب الوقوع فيها مستقبلاً .

عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزى لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

وقد تم معالجة هذه الفرضية بالأسلوب الإحصائي (ت) لحساب الفروق بين عينتين غير مترابطتين.

الجدول رقم (05) يوضح دلالة الفروق في مقياس صعوبات الكتابة باختلاف الجنس:

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
-------	--------	-----------------	-------------------	------------	-------------	---------------

دالة عند مستوى الدالة 0.01	48	0.15	13.65	63.35	34	إناث
			6.18	62.81	16	ذكور

المصدر: من اعداد الباحثة

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للإناث قدر بـ (63.35) بإنحراف معياري بلغ (13.65) في حين قدر المتوسط الحسابي للذكور بـ (62.81)، في حين بلغ الإنحراف المعياري (6.18)، وقد قدرت قيمة ت المحسوبة بـ (0.15) عند درجة الحرية (48)، وكان مستوى دلالتها (0) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه يمكن القول بأنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزي لمتغير الجنس (ذكور - إناث).

وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء، تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور وإناث). تتماشى نتائج هذه الدراسة مع دراسة مانولاكس (2003)، حيث أظهرت النتائج أن عددًا كبيرًا من التلاميذ يمتلكون معرفة بهجاء مجموعة من الكلمات المتوافقة مع مستوياتهم، كما أظهرت أن نصف التلاميذ لديهم القدرة على الإملاء لعدد معين من الكلمات التي تنتمي إلى المستوى الأعلى. وبالتالي، كان هناك عدد كبير من الأطفال الذين قضوا وقتًا طويلاً في التحصيل لما يعرفونه، كما لوحظت فروق في الأداء بين الأولاد والبنات في جميع الصفوف تقريبًا، مما يدل على وجود اختلافات واضحة بين الذكور والإناث أثناء عملية التعلم.

- عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزى للمستوى التعليمي (سنة رابعة وسنة خامسة).

وقد تم معالجة هذه الفرضية بالأسلوب الإحصائي (ت) لحساب الفروق بين عينتين غير مترابطتين.

الجدول رقم (06) يوضح دلالة الفروق على مقياس صعوبات الكتابة باختلاف المستوى التعليمي:

المستوى التعليمي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدالة
السنة رابعة ابتدائي	38	65.42	9.12	2.53	48	دالة عند مستوى الدالة 0.01
السنة خامسة ابتدائي	12	56.08	16.11			

المصدر: من اعداد الباحثة

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمستوى السنة الرابعة ابتدائي قدر بـ (65.42)، وهي أكبر من نسبة المتوسط الحسابي لمستوى السنة الخامسة ابتدائي والتي قدرت بـ (56.08)، في حين بلغ الانحراف المعياري لمستوى السنة الرابعة ابتدائي بـ (9.12)، بينما قدر الانحراف المعياري لمستوى السنة الخامسة ابتدائي بـ (16.11)، وبلغت قيمة ت المحسوبة بـ (2.53) عند درجة الحرية (48)، وكان مستوى دلالتها (0.01) وهي دالة عند مستوى الدلالة (0.01)، وعليه يمكننا القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزى لمتغير المستوى التعليمي (سنة رابعة وسنة خامسة ابتدائي).

و توصلت الدراسة إلى أن هناك فروق دالة إحصائية في الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في الإملاء تعزى إلى متغير المستوى التعليمي (السنة الرابعة والخامسة ابتدائي) كانت لصالح مستوى السنة الرابعة الابتدائي و إتفقت نتائج هذه الدراسة ودراسة الدهماني وعوض (1988) والتي كان من بين النتائج المتوصل إليها أنه هناك إنخفاض لنسبة الأخطاء الإملائية كلما إنتقل التلاميذ لصف دراسي أعلى، ويمكن تفسير ذلك إلى أن كلما إرتفع المستوى التعليمي للتلميذ كلما قلت أخطائه الإملائية بحيث أنه قد يكون قد تلقى تدريباً وخبرة قللت من أخطاءهم كما أننا لاحظنا أثناء دراستنا الميدانية أن التلاميذ في مستوى السنة الخامسة يتلقون تدريباً لتعزيز قدراتهم على قواعد الإملاء ومحاولة تصحيح أخطائهم الإملائية في محاولة منهم لإجتياز إمتحان تقييم المكتسبات بأقل الأخطاء.

- الإحالات والمراجع:

- الأحمّد، ردينة عثمان ويوسف، حذام عثمان. (2001). طرائق التدريس منهج. أسلوب. وسيلة، (ط1)، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- الكسواني، عفاف وامل، البكري. (2001). أساليب تعليم العلوم والرياضيات، ط(1)، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- راجي، الاسمر. (1988). المرجع في الإملاء. (ط1)، طرابلس، لبنان.
- زهران، حامد عبد السلام. (1980). الصحة النفسية والعلاج النفسي المدرسي. مطبوعات كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.
- سيد أحمد عثمان. (1990). صعوبات التعلم، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- شحاتة حسن، محبات أبو عميرة. (1994). المعلمون والمتعلمون انماط وسلوكهم وأدوارهم. (ط1)، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.
- الابتدائية. الرياض. جامعة الملك سعود. مركز البحوث التربوية.
- إبراهيم، أحمد، عواد. (1988). مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية ببها، جامعة الزقازيق.
- إبراهيم، محمد الشافعي وعبد الحميد، صفوت. (1987). الأخطاء الشائعة في الهجاء والإملاء بين تلاميذ المرحلة -إسماعيل، زكريا. (1991). طرق التدريس اللغة العربية، الإسكندرية: دار المعارف الجامعية.

- الجبارين، أحمد. (2004). الأخطاء الإملائية والنحوية الشائعة لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مديرية التربية لجذوب الخليل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القدس. فلسطين.
- الدهماني، دخيل الله، وعوض، أحمد. (1998). الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ المراحل المتوسطة بمحافظة مكة المكرمة وعلاقتها بالقواعد الإملائية التي درسوها، كلية التربية، قطر: دار الكتب المصرية.
- الرفاعي، احمد ومحمد غنيم مصطفى. (1985) . تطبيقات على بناء الاختبارات. القاهرة: دار الفكر.
- الصوفي، عبد اللطيف. (2009) . فن الكتابة (انواعها ومهارتها اصول تعليمها للناشئة)، (ط2)، دمشق: دار الفكر معرفة متجددة.
- الناشف، هدى محمود. (2007) . تنمية المهارات اللغوية لأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر ناشرون وموزعون: عمان.
- حلس، مها. (2003). تأثير الخبرات الدرامية في تحسين مستوى الكتابة الإملائية والاتجاه نحوها. لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. القاهرة.
- كامل، محمد عبد الوهاب. (1996). سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق. مصر: المكتبة القومية الحديثة.
- محمد، عبد القادر، احمد. (1992)، طرق التدريس العامة، (ط2): القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.